

الأنشطة اللغوية في برنامج المخيم العربي بمعهد للبنات دارالسلام كونتورمانتنجان
نجاوي جاوي الشرقية

Agus Yasin
Universitas Darussalam, Gontor, Ponorogo, Indonesia
elyasien@unida.gontor.ac.id

Firda Amalia Rahmah
Universitas Darussalam, Gontor, Ponorogo, Indonesia
Firdaamaliarahmah@gmail.com

Abstract

The purpose of this study, to find out the language activities in the Al-Mukhayyam Al-'Arabiyy improved speaking skills at Modern Islamic Boarding School Darussalam Gontor For Girls 1. The researchers saw this event had succeeded in shaping the environment and make them proficient in speaking Arabic every day. Many advantages of this event, researchers want to know more about what kinds of activities held in the event. This research is a qualitative research. In collecting data, the researcher used 3 methods, namely the documentary method, the interview method and the observation method. In data analysis, the method used is Miles and Hubberman. The results of the research, among the linguistic activities in the event are speeches, Arabic debates, Arabic broadcasts, poetry, listening, insya, dobtul papers, nahwu and shorof. And the events that can improve speaking skills are speeches, Arabic debates, Arabic broadcasts, poetry, nahwu and shorof.

Keywords: language activities, al-Mukhayyam Al-'Arabiyy, speaking skills

ملخص

من أهداف هذا البحث هو معرفة الأنشطة اللغوية في المخيم العربي لترقية مهارة الكلام بمعهد للبنات دارالسلام كونتور . ولقد نجح برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية الجيدة. ونجح في جعل مشتركاته ناطقات عربية يوميا ، فهذه المميزات تدعو الباحثة لتكشف الأنشطة الموجودة في هذا البرنامج. إن هذا البحث من نوع البحث الميداني الكيفي. ففي جمع البيانات، واستخدموا ثلاثة مناهج، منهج الوثائق المكتوبة ومنهج المقابلة

ومنهج الملاحظة. ففي تحليل البيانات سلكت الباحثة منهج المليس وهو برمان. نتائج هذا البحث الأنشطة اللغوية في هذا البرنامج تتكون من الخطابة المنبرية، المناظرة، الإذاعة العربية، قرص الشعر، السماع، تأليف الإنشاء، ضبط المقالة، علم النحو، علم الصرف. والأنشطة لترقية مهارة الكلام هي الخطابة المنبرية، المناظرة العربية، الإذاعة العربية، قرص الشعر علم النحو وعلم تصريف الكلمات الرئيسية: الأنشطة اللغوية، المخيم العربي، مهارة الكلام

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui kegiatan bahasa yang ada di acara *Al-Mukhayyam Al-'Arabiy* yang dapat meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor Putri 1. Peneliti melihat bahwa acara ini telah sukses membentuk lingkungan bahasa Arab yang bagus dan dapat menjadikan pesertanya mahir berbicara bahasa Arab setiap harinya. Dengan banyaknya kelebihan dari acara ini, peneliti ingin mengetahui lebih dalam apa sajakah macam kegiatan yang diadakan di dalam acara tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif. Dalam pengumpulan data, peneliti menggunakan 3 metode, yaitu metode dokumenter, metode wawancara dan metode observasi. Pada Analisis data, metode yang digunakan adalah Miles dan Hubberman. Adapun hasil penelitian, di antara kegiatan kebahasaan yang ada di acara adalah pidato, debat Arab, siaran Arab, puisi, *listening*, *insya`*, *dhabtul maqalah*, nahwu dan shorof. Adapun di antara acara yang dapat meningkatkan keterampilan berbicara adalah pidato, debat Arab, siaran Arab, puisi, nahwu dan shorof.

Kata kunci: *kegiatan kebahasaan, al-mukhayyam al-'Arabiy, keterampilan berbicara*

أ. مقدمة

اللغة هي أداة تستخدم لوصف الآراء والأفكار أو الأغراض من خلال تراكم الجمل التي يمكن فهمها. (Alwasilaah, 2014) للغة شأن خطير في حياة الناس، فلا يمكن أن تقوم حياة اجتماعية بلا لغة. (عبد الرحمن أحمد البورني، ١٩٩٨) المهارات اللغوية هي إحكام الشيء وإيجاده والحدق فيه نظرا إلى أهمية اللغة العربية، نظرا بأهمية اللغة العربية اجتهاد كل الناس على حفظ اللغة العربية الفصحى. ومن الاجتهاد هو ظهور مدارس اللغة العربية على المستوى الوطني والدولي. (Izzudin Musthafa, 2018) فمعهد دار السلام كونتور دائما في محاولة لأجل

رفع مستوى لغة الطالبات الإنجليزية والعربية، منها الأنشطة اللغوية في برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية، وهو برنامج جيد وفريد. يؤسس هذا البرنامج فضيلة عميد معهد للبنات دار السلام كونتور، وهو يقع في الحرم الأول، في قرية منتجان نجاوي، فهذا البرنامج مؤسساً على سر نجاح نادي اللغة الإنجليزية في فاري (pare). كديري جاوي الشرقية. قرية فاري معروفة بدورها الإنجليزية منذ قديم الزمان. وبعد أن ساءت المسؤولية بأداء هذا البرنامج قد رأوا الباحثون نجاح برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية الجيدة. ونجح في جعل مشتركاته ناطقات عربية يومية. فبوجود المميزات من هذا البرنامج حاول الباحثون بأن يكشفوا الأنشطة اللغوية في برنامج المخيم العربي التي تسبب إلى النجاح.

اللغة شكل لا يمكن فصله عن حياة الإنسان ، واللغة هي ملك للبشر الذين اندمجوا مع أصحابها. تظهر اللغة دائماً باعتبارها إحدى خصائص الإنسان ، في جميع الجوانب والأنشطة البشرية. لا يوجد نشاط بشري بدون اللغة (Khusnah et al., 2020) تلعب اللغة العربية دوراً مهماً في التفاعل الإنساني اليوم الذي دخل عالم عولمة المعلومات والاتصالات. لذلك، من الواضح أن أهمية تعلم اللغة العربية ليست فقط للدين ، ولكن أيضاً للتواصل الاجتماعي بين الناس وحتى بين الأمم (Hendri, 2017) ومهارة الكلام هي قدرة شفوية تعبر عن الكلمات للتعبير عن الأفكار بناءً على الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر التي يتم نقلها إلى الطلاب من خلال مواد تعلم اللغة العربية (Dahlia Amalia & Afifatu Rohmawati, 2020). وفي تعريف آخر، مهارة الكلام هي القدرة على نقل أو التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات لأفكار مثل الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر إلى المحاور (Fajrin et al., 2021)

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. فالكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها. (مدكور، ١٩٩١) تهدف مهارات التعبير الشفوي إلى تمكين الطلبة من تلك

المهارات للتحدث بلغة سليمة ومفهومة بعيدة عن الغموض والتعقيد، وأن يكون الطالب قادرا على التحدث بجرأة وطلاقة عن موضوعات ومواقف متصلة بحياته وتابعة من أحاسيسه وتبلي وغباته واحتياجاته.(أحمد إبراهيم صومان, ٢٠٠٩) وبهذه الأسباب أراد الباحثون أن يبحثوا مهارة الكلام في الأنشطة اللغوية.

الأنشطة هي البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له، ويتم فيها التعلم عن طريق النشاط الذاتي للطلاب وتوجيه المعلم مع مراعاة إشراك جميع الطلاب وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع الأنشطة التي تناسب ميولهم واهتماماتهم وما يتمشى وخصائص نموهم في المرحلة التي يمرون بها. ولا يتم التواصل بين الطالب والمعلم خلال ممارسة الأنشطة إلا من خلال الوسائل التي يتحقق عن طريقها الاتصال مثل الوسائل اللفظية والسمعية والبصرية والإشارات. ويتوقف نجاح التواصل على توفير بعض الشروط. (مصطفى, ٢٠٢٠) هذا النشاط التعليمي ، بما في ذلك نظام التعلم باستخدام طريقة تعرف باسم نادي الدراسة، يهدف إلى تدريب مهارات الطلاب بحيث لا تكون رتيبة ، فالأنشطة مليئة بالألعاب(Khusnah et al., 2020)

إن هذا البحث لا يأتي من مشكلة ما بل يأتي بنظر الأثر الجيد التي وجدت الباحثة في برنامج المخيم العربي. أما أهداف البحث في إجراء هذا البحث هي الكشف على الأنشطة اللغوية في برنامج المخيم العربي لترقية مهارة الكلام، والكشف على المميزات في برنامج المخيم العربي. وبها ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا لأداء برنامج المخيم العربي في معاهد أخرى.

ب. منهجية البحث

إن هذا البحث من نوع البحث الميداني الكيفي، وتكون البيانات المباشرة مأخوذة من المشاهدة والمقابلة. تستخدم الباحثة نوع الدراسة الكيفية الوصفية. يتضمن الغرض من البحث النوعي بشكل عام معلومات حول الظواهر الرئيسية التي تم استكشافها في البحث

والمشاركين في البحث ومواقع البحث (Creswell, 2015) تستخدم الباحثة هذه الدراسة لوصف الأنشطة اللغوية في المخيم المكثف في اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمعهد للبنات دار السلام كونتو مانتيانجان نجاوى جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ . جمع الباحثون في الدراسة التمهيدية الكيفية البيانات الأصلية بالأحوال الموجودة، ومصدر البيانات المهمة، ونستخدم أسلوب جمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة المتعمقة، وبالوثائق المكتوبة. وفي جمع البيانات نستخدموا الباحثون الطرق الآتية: (Sugiyono, 2018)

١. طريقة المقابلة (Interview Method)

في هذه الطريقة، ستقوم الباحثة بالبحث عن المعلومات بالمقابلة المباشرة مع مخبرة المعلومات، منها مشتركة، هيئة إشراف اللغة كلجنة في برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية. أما الأسئلة المشروطة من عند الباحثة قبل المقابلة. وسي ذلك بالمقابلة المنظمة. فيما يتعلق بجمع البيانات، فقد سجلت الباحثة إجابات الأوساط المعينة من بألة التسجيل.

٢. طريقة الملاحظة (Observation Method)

الملاحظة هي الأساس لجمع المعلومات. يمكن للعلماء العمل فقط بناء على البيانات أي الحقائق حول عالم الواقع الذي تم الحصول عليه من خلال الملاحظة. يتم جمع هذه البيانات من طريقة الملاحظة بمساعدة الأدوات المتطورات، بحيث يمكن ملاحظة الأشياء الصغيرة واضحة. ستقوم الباحثة بملاحظات حول مشتركات البرنامج مع مشرفة اللغة.

٣. طريقة الوثائق المكتوبة (Written Record)

في هذه الطريقة قاموا الباحثون بالبحث من الوثائق من برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية.

وتحليل البيانات في الدراسة الميدانية الكيفية قبل بداية البحث في ميدان، وبعد ذلك في الميدان، وبعد الانتهاء منه. في هذه الحالة قال ناسوتيون (١٩٩٨) على أن "بدأ التحليل عند

تحديد المشكلة، ثم بيان المشكلة قبل الدخول إلى المشكلة، ثم تستمر حتى كتابة نتيجة البحث. تحليل البيانات يكون مرجعا لمزيد من الباحثين حتى النظرية إن أمكن. ولكن في الدراسة الميدانية الكيفية يتركز تحليل البيانات أكثرها على أثناء العملية الميدانية مع جمع البيانات.

وتحليل البيانات عند ميلس وهو برمان تحليل البيانات التفاعلية والمستمرة على سبيل تخفيض البيانات (*Data reduction*)، عرض البيانات والتحقيق. سلكت الباحثة في تحليل البيانات التي وجدتها في منهج ميلس وهو برمان (*Miles dan Huberman*) وهي ما يلي:

(١) تخفيض البيانات (*Data Reduction*)

لخصوا الباحثون في تخفيض البيانات الباحثة. واختاروا الأشياء الرئيسية والتركيز عليها ثم بحث مدار البحث وتخطيط البحث. فتحفيض البيانات تعطي صورة التي توضح الباحثة عند جمع البيانات. تخفيض البيانات هو عملية التفكير الدقيق التي تحتاج إلى المهارة ووسع المعلومات. اختاروا الباحثون الأشياء الرئيسية ما تتعلق بالأنشطة اللغوية في المخيم المكثف في اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بمعهد للبنات دار السلام كونتور مانتينجان نجاوى جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

(٢) عرض البيانات وتحليلها (*Display Data*)

هو تقديم البيانات المتعلقة بحال الأنشطة اللغوية في برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور للحرم الأول مانتينجان نجاوى جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

(٣) أخذ الاستنباط والتحقيق (*Conclusion Drawing and Verification*)

كتبت الباحثة الخلاصة لتكون إجابة من تحديد المسألة في الأنشطة اللغوية في المخيم المكثف في اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول مانتينجان نجاوى جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

ج . نتائج البحث ومناقشاتها

بعد أن قام الباحثون على بحثهم قد عرفوا بأن برنامج المخيم العربي لا يكفي بنشاط واحد بل هُيأت الأنشطة المختلفة. وبجانب ذلك له المميزات الكثيرة. ومن الأنشطة في المخيم المكثف في اللغة العربية هي الخطابة المنبرية، والمناظرة العربية، والإذاعة العربية، وقرض الشعر، والسماعة، وتأليف الإنشاء، وضبط المقالة، وعلم النحو، وعلم الصرف. وهذه هي الأنشطة اللغوية الرسمية داخل الفصل مع الملقية. وأما البرنامج خارج الفصل فمنها، بحث عشر مفردات مع حفظها، التقييم اليومي، والبرامج المصرحي، وملقية المحادثة.

ومن الأنشطة اللغوية داخل الفصل هي:

١. الخطابة المنبرية أو فن الخطابة

يأتي هذا النشاط بغرضين العام والخاص. الغرض العام تكوين الشخصية المثالية في اللغة والفن ثم انشائها إلى زميلاتهن في المستقبل. أما الغرض الخاص فتحضير الفن المتفائل، ترقية روح التنافس والفن، كذلك إجادة الإلقاء والتعبير باللغة الرسمية (العربية) أمام الشاهدات.

في اللقاء الأول الملقية تبين الخطابة المنبرية بيانا واضحا. وبجانب ذلك أعطت الملقية المثالية في الخطابة أمام المشتركات بوسيلة فيديو، وتختتم الملقية اللقاء بإعطاء الواجب إلى المشتركات. فالواجب للمشاركات في نوع كتابة مقالة الخطابة. في اللقاء الثاني الملقية تسأل عن الواجب. وتستمر بعد ذلك بتفتيش المقالة من الملقية ثم عملية الخطابة من المشتركات واحدا فواحدا. وتختتم الملقية المادة بإعطاء التقييمات لكل مشتركات. ففي الامتحان كل المشتركات تلقي مقالها أمام الشاهدات.

٢. المناظرة العربية (اللغة, ٢٠٢٠)

هذه المادة تستغرق حوالي ثلاثة لقاءات، ولكل اللقاء يتكون من التعريف عن المناظرة العربية، التمرين في إبداء الرأي مع الترتيب، تدريب المناظرة. لكل التدريب أعطت الملقية التقييمات من جميع المشتركات. في هذا النشاط كل المشتركات سيقومن أمام الجماعة لإبداء آرائهن شفهيًا بلا تشقق وبلا تردد.

٣. فن التمثيل

لهذا النشاط غرضين وهما الغرض العام والغرض الخاص. الغرض العام تكوين الشخصية المثالية في اللغة والفن ثم انشارها إلى زميلاتهن في المستقبل، والغرض الخاص تحضير الفن المتفائل، والقدرة على الإلقاء والتعبير باللغة الرسمية (اللغة العربية) أمام الشاهدات، كذلك تنظيم الوقت والأشياء اللازمة في التمثيل.

أما في إلقاء المادة فالملقية تبين عن تعريف فن التمثيل المسرحي، تستمر بمشاهدة فيديو، ثم بيان في كتابة النسخة للتمثيل المسرحي ويكون هذا عند اللقاء الأول. ثم في اللقاء الثاني إعطاء الواجب إلى كل فرقة بتأليف النسخة للتمثيل المسرحي من أجل عمليته في اللقاء القادم، أو الأخذ من الكتب العربية فلا بأس. يختتم النشاط بالامتحان. ويكون ذلك بالتمثيل المسرحي ثم الاستنتاج في ورقة الاستنتاج مع التقييمات من الملقيات.

٤. الإذاعة العربية

للإذاعة العربية غرضين رئيسان العام والخاص. الغرض العام توفير العلوم وترقية الكفاءة اللغوية في نفوس الطالبات. والغرض الخاص إكساب التلميذات القدرة قراءة العربية الفصيحة، إستخدام أسلوب الأخبار وكذلك تحضير المقالة النموذجية.

في إلقاء المادة البيان عن الخبر والخطوات التي تسير عليها المذيعة العربية، وتعريف أساليب الإذاعة والأخبار، ثم مشاهدة الفيديو المثالية. ثم تليها إعطاء الواجب بإنشاء مقالة

الإذاعة العربية ثم تفويضها قبل اللقاء الثاني. يختتم النشاط بالامتحان النهائي، وذلك بالتمثيل في الإذاعة العربية أمام زميلاتهن.

٥. قرص الشعر

لهذا النشاط غرضان رئيسان العام والخاص. الغرض العام هو توفير العلوم وترقية الكفاءة اللغوية في نفوس الطالبات. والغرض الخاص هنا ترقية قدرة المشتركات على قراءة مقالة الإذاعة العربية، استخدام أسلوب الأخبار، وتحضير المقالة النموذجية.

والقاء المادة يبدأ من بيان حقيقة الخبر والخطوات التي تسير عليها المذيعة العربية، وتستمر بتعريف أساليب الإذاعة والأخبار، ومشاهدة الفيديو المثالي، ثم إعطاء الواجب بإنشاء مقالة الإذاعة العربية ثم تفويضها. وتكون هذه في اللقاء الأول. وفي اللقاء الثاني هناك تفتيش مقالة الإذاعة، ثم عملية الإذاعة من المشتركات ثم التقييمات من الملقيات والطالبات. اختتم هذا النشاط بالامتحان النهائي. و الامتحان على صورة التمثيل في الإذاعة العربية، ويستمر بالاستنتاج من الملقيات، ثم التقييمات من الملقيات.

٦. السماع

لهذا النشاط غرضان العام والخاص في ، الغرض العام تكوين الشخصية المثالية في اللغة العربية خصوصاً في مهارة الاستماع. أما الغرض الخاص فإكساب التلميذات القدرة على تحضير النفس المتفائل، ترقية روح المنافسة لدى التلميذات، ترقية المهارة اللغوية من سماع الأغنية والقصة.

أما اللقاء يتكون من ثلاثة لقاءات. في اللقاء الأول البيان عن مهارة الاستماع، الإتيان للمشاركات بمساعدة سماع الغناء، كتابة الغناء على الورقة بعد سماع للمرة الثالثة ، نظر المفردات والأساليب الجديدة مما قد سمعت كل مشتركات، بحث معاني من المفردات والأساليب الجديدة.

ففي اللقاء الثاني الإتيان للمشاركات بمساعدة الغناء، ثم كتابة الغناء على الورقة بعد سماعه للمرة الثالثة، ونظر المفردات والأساليب الجديدة مما قد سمعت المشاركات، وتاليفها بحث معاني من المفردات والأساليب الجديدة.

في اللقاء الثالث الإتيان للمشاركات بسماعة القصة، وكتابة الاستنباط من القصة، ثم نظر المفردات والأساليب الجديدة مما قد سمعت المشاركات، ثم بحث معاني من المفردات والأساليب الجديدة. يختتم هذا النشاط بالامتحان النهائي كذلك، والامتحان بصورة الإتيان للمشاركات بمساعدة القصة والغناء، ثم كتابة الاستنباط من القصة، كذلك نظر المفردات والأساليب الجديدة مما قد سمعت المشاركات، ثم بحث معاني المفردات والأساليب الجديدة.

٧. تأليف الإنشاء

الخاص من هذا النشاط، أولاً تكوين الشخصية المثالية في اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكتابة العربية. أما الغرض الخاص فهو إكساب التلميذات القدرة على تحضير النفس المتفائل، ترقية روح المنافسة لدى التلميذات، الإبداع ما خطر في أذهانهن بصورة كتابة، ترقية المهارة في الكتابة العربية.

وفي اللقاء الأول بيان عن تأليف الإنشاء، ثم البيان عن عنوان وعناصر الإنشاء، وأخذ العنوان والعناصر عن الصورة المعينة، تعبير عنوان وعناصر الإنشاء شفهيًا.

ففي اللقاء الثاني بيان عن تأليف الإنشاء، تأليف الإنشاء تفصيلياً من العنوان والعناصر التي كتبها التلميذات في اللقاء الأول مع الإرشاد من المدرسة، تعبير الإنشاء شفهيًا. يختتم هذا النشاط بالامتحان النهائي كذلك، والامتحان بصورة تأليف الإنشاء بالموضوع المعين، الاستنتاج من عند المدرسة، التقييمات من المدرسة.

٨. ضبط المقالة

الغرض من هذا النشاط، أولاً تكوين الشخصية المثالية في اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكتابة العربية. أما الغرض الخاص إكساب التلميذات القدرة على تحضير النفس المتفائل، ترقية روح المنافسة لدى التلميذات، الإبداع ما خطر في أذهانهن بصورة كتابة، ترقية المهارة في الكتابة العربية.

وهناك ثلاث لقاءات. في اللقاء الأول البيان عن ضبط المقالة العربية، قراءة المقالة مع ضبطها شفهيًا مع الإرشاد من المدرسة، إجابة الأسئلة من المقالة العربية.

ففي اللقاء الثاني البيان عن ضبط المقالة العربية، قراءة المقالة مع ضبطها شفهيًا مع الإرشاد من المدرسة، إجابة الأسئلة من المقالة العربية، والامتحان بصورة قراءة المقالة مع ضبطها تلحيريًا، إجابة الأسئلة من المقالة، الاستنتاج من عند المدرسة.

٩. علم الصرف

الغرض من هذا النشاط، أولاً تكوين الشخصية المثالية في اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكتابة العربية. أما الغرض الخاص إكساب التلميذات القدرة على تحضير النفس المتفائل، ترقية روح المنافسة لدى التلميذات، الإبداع ما خطر في أذهانهن بصورة كتابة، فهم القواعد الصرفية وإصلاح الأخطاء الشائعة في علم الصرف.

أما اللقاء يتكون من ثلاث اللقاءات. في اللقاء الأول البيان الموجز عن علم الصرف، البيان عن الموضوع الخاص، التمرين عن الموضوع شفهيًا.

ففي اللقاء الثاني البيان الموجز عن علم الصرف، البيان عن الموضوع الخاص، التمرين عن الموضوع شفهيًا والامتحان بصورة التمرينات من جميع الموضوعات تلحيريًا، الاستنتاج من عند المدرسة، التقييمات من المدرسة.

١٠. علم النحو

الغرض من هذا النشاط، أولاً تكوين الشخصية المثالية في اللغة العربية. أما الغرض الخاص إكساب التلميذات القدرة على تحضير النفس المتفائل، ترقية روح المنافسة لدى التلميذات، الإبداع ما خطر في أذهانهن بصورة كتابة، فهم القواعد النحوية وإصلاح الأخطاء الشائعة في علم النحو.

أما اللقاء يتكون من ثلاث اللقاءات. في اللقاء الأول إلى نهاية اللقاء تبين فيه الملقيات البيان الموجز عن علم النحو، البيان عن الموضوع الخاص في درس النحو، ثم التمرين عن الموضوع شفهيًا. والامتحان بصورة التمرينات من جميع الموضوعات تحريريًا، ثم الاستنتاج من عند المدرسة، وبعد ذلك التقييمات من المدرسة.



الصورة: تعليم اللغة العربية في برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية

ومن الأنشطة اللغوية خارج الفصل هي:

١. بحث عشر مفردات مع حفظها

بحث عشر مفردات من البرنامج اليومي خارج الفصل، هذا هو الواجب على كل مشتركات أن يبحثن عشر مفردات جديدة كل يوم وأن يحفظن إلى أم الشعبة قبل النوم.

٢. التقييم اليومي

هناك النظم الخاصة لمشاركات المخيم، وسوف معهن التقييم اليومي كل ليل في الساعة منتصف العاشرة ليلاً. وستبحث فيها كل الأخطاء الجارية حول المشاركات طوال اليوم، مع نشر المعلومات الهامة.

٣. البرامج المصرّاحي

في آخر البرنامج سوف يعقد البرمج المصرّاحي من المشتركات، ويأتي نوع البرنامج من عند المشتركات. وبعض التمثيلية التي قد عرضتها المشتركات هي قرض الشعر، التمثيلي المصرّاحي، وترجمة الأغنية.

٤. ملقية المحادثة

في حين آخر، بعد انتهاء البرنامج سوف تكون المشتركات ملقية المحادثة إما بين المراحل أو بين الفصول.

المميزات لبرنامج المخيم المكثف في اللغة العربية

أما المميزات لبرنامج المخيم المكثف في اللغة العربية فيما يلي:

١. التركيز في تعليم اللغة العربية. أما التركيز هنا فهو وجود الأنشطة اللغوية وكلها ببيئة لغوية (Firdaamaliarahmah, n.d.) كل الأنشطة في هذا البرنامج يعقد حول البرنامج، ولا تسمح اللجنة للمشاركة أن ترحل من المهجر.
٢. وجود البيئة الإيجابية (Aktif)، تكون هذه البيئة الإيجابية بسبب وجود المشتركات والمليقات والمشرفات الملتزمات في اللغة العربية. (Firdaamaliarahmah, n.d.) رأت الباحثة أن المشتركات، المليقات كذلك المشرفات ينطقن باللغة العربية الرسمية طوال البرنامج. كلهن يعين بالنظم والحاجات في نطق عربية.

٣. كل المشتريات والمشرفات ملتزمات باللغة العربية بالبرنامج المكثف قدر أسبوعين.(Firdaamaliarahmah, n.d.) خاصة في هذا البرنامج المشتريات ينطقن عربية فاصحة لا إنجليزية ولا إندونيسية.
٤. يكون زادا لجميع المشتريات من ناحية العلوم والمعارف.(Firda amalia rahmah, n.d.-a) باختلاف الأنشطة الموجودة واختلاف البيئة في المخيم كل هذه تأتي بالعلوم الجديدة لدي المشتريات لأنهن لم يتعلمن هذه العلوم طوال عملية التعلم داخل الفصل.
٥. تكون مشتريات البرنامج مصدر اللغة بعد خروجهن من المخيم بكثرة المفردات والأساليب التي قد يسمعن طوال أسبوعين في المخيم العربي.(Firda amalia rahmah, n.d.-a) لكل الصباح اشتركت المشتريات المحادثة الصباحية مع المشرفة و لكل يوم لازم على كل مشتركة أن يحفظن عشر مفردات.
٦. تنوع الأنشطة في البرنامج يدعو إلى رغبة ووعي على أن تعلم اللغة العربية له صورة متنوعة ومحبة.(Firda amalia rahmah, n.d.-b) البرنامج الذي عقد في هذا البرنامج متنوعة وكثيرة،
٧. وجود ترقية الكفاءة اللغوية، الشجاعة، حسن المعاملة نحو الزميلات الجدييات في نفس الجهاد.(Firda amalia rahmah, n.d.-e). وهذا نرى إلى الأثر بعد البرنامج، في التمثيلية المصرحية، هن ينشطن ويتكلمن بكل جرأة بلا خوف أمام زميلاتهن في المعهد.
٨. ترقية الكفاءة في فن الخطابة المنبرية العربية وفي فن التمثيل العربي.(Firda amalia rahmah, n.d.-c) وجود الاهتمام الخاص من مشرفة اللغة نحو مشتريات البرنامج لأجل

النطق السليم بصورة الاصلاح إلهن عند يخطأن في الكلام.. (Firda amalia rahmah, n.d.-d)

و هذا ما وجدنا حول البرنامج، على أن المشتراكات سوف يسألن إلى مشرفة أو إلى

أم الشعبة إذا لم يعرفن معنى كلمة ما. وحتى يعرفن وينطقن باللغة العربية الرسمية.

٩. نمو الحياء في نفوس المشتراكات لو يتحدثن باللغة الإندونيسية، لأن حولهن المشرفات

والمشتراكات الملتزمات باللغة العربية.(Firdaamaliarahmah, n.d.) البيئة الموجودة في

البرنامج تدعو هن على حفظ اللغة العربية، وحتى بعد خروجهن من البرنامج، هن لا

يشجعن على النطق إلا باللغة العربية.

١٠. عدم الإجبار إلى جميع المشتراكات للتكلم باللغة العربية الفصيحة.(Firda amalia rahmah, n.d.-d)

كل هذه تأتي من وعي المشتراكات نفسهن، ولا يوجد أي إجبار كان.

تحليل البيانات عن المخيم المكثف في اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لمشتراكاته

بعد أن قامت الباحثة بعرض البيانات العامة والخاصة عن الأنشطة اللغوية في

المخيم المكثف في اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتو للبنات الحرم الأول عازمت الباحثة

على تحليل تلك البيانات.

الأنشطة اللغوية في برنامج المخيم المكثف في اللغة العربية متنوعة وتشتمل على أربعة

المهارات. و مع ذلك له دور حيوي في ترقية مهارة الكلام. فيه تجهيز الأنشطة اللغوية المختلفة

ذات أهمية كبرى في ترقية مهارة الكلام. وهو يتكون من الأنشطة اللغوية الهادفة المؤثرة

والمشوقة في نفوس المشتراكات. وهذا البرنامج ناجح في جعل المشتراكات راغبات في اللغة العربية.

كل الأنشطة في المخيم المكثف في اللغة العربية لها أثر في ترقية مهارة الكلام.(Firda amalia rahmah, n.d.-a)

ومن ملاحظة الباحثة كل الأمور المتعلقة بالمخيم المكثف في اللغة

العربية، هذا البرنامج له دور هام في ترقية مهارة الكلام لمشاركته. وله الأنشطة اللغوية المتنوعة المؤثرة في ترقية مهارة الكلام. وله بيئة خاصة إيجابية لترقية مهارة الكلام.

في المناظرة تتعود المشاركات على تركيب المقالة المفهومة للحاضرات ثم تعبير الآراء باللغة العربية الفصيحة كذلك إذا نسيت المشاركات عن عرض المقالة، فتعبّرت المشاركات المقصود من المقالة برأيهن، فهنا تظهر كفاءتهن اللغوية.(Firda amalia rahmah, n.d.-b) نرى بهذا النشاط على أن الطالبة قد ينطقن بكل جرأة أمام الجماعة، فهن كذلك قد يتعودن على تعبير الآراء أمام الجماعة. فبمثل هذا قد وصلنا إلى هدف التعبير الشفوي. وهذا مطابق بقول أحمد إبراهيم صومان، وهو يقول "تهدف مهارات التعبير الشفوي إلى تمكين الطلبة من تلك المهارات للتحدث بلغة سليمة ومفهومة بعيدة عن الغموض والتعقيد، وأن يكون الطالب قادراً على التحدث بجرأة وطلاقة عن موضوعات ومواقف متصلة بحياته وتابعة من أحاسيسه.

في فن التمثيل كل المشاركات ينلن الدور كالمثلة وذلك بحسب تقسيم واتفاق أعضاء الفرقة. وكل واحدة سوف تقوم وتتكلم أمام الجماعة حسب دورهن في التمثيل. وعند الكلام كل واحدة تقوم وتجراً على الكلام، والمشرفة تلاحظهنّ بالملاحظة التامة مع إصلاح الأشياء المخطئة، وقد قامت المدرسة بالمثالية الجيدة في نطق الكلام طوال عملية التمثيل. وهذا يكون التشجيع الخاص لهن في الكلام. وهذا مطابق بقول عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، على أن من طرق تعليم مهارة الكلام بثلاثة الأشياء منها، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية وكذلك ممارسة الكلام بالعربية.

تعليم اللغة العربية لا تقتصور على التعليم الرسمي داخل الفصل، بل يمكن كذلك على تعليم اللغة خارج الفصل. وقال ناصف مصطفى عبد العزيز تعليم اللغة أمر شاق يكلف المرء جهداً في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، ولتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة. هذا الجهد متطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، وفي حاجة إلى تغذية وتدعيم عدة سنوات، لتوفير القدرة للدارسين على معالجة اللغة في إطارها

الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير المكتوب. وهو يقول كذلك من المبادئ السائدة في تعليم اللغات الأجنبية، لأن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تتم في فرح وبهجة. فالمخيم المكثف في اللغة العربية توافق برأي ناصف مصطفى عبد العزيز، بدليل على أننا نعرف تعلم اللغة من أمر شاق فنجعله فرحا ومحبوبا بتنوع الأنشطة اللغوية مثل ما وجدنا في المخيم المكثف في اللغة العربية. هناك سماع الغناء، فن التمثيل، قراءة الأخبار وما أشبه ذلك.

هذا المخيم يجهز البيئة اللغوية الجيدة لدى المشتركات. المشتركات يقمن في بيئة مخصصة ومكثفة بالأنشطة، وكلهن في وعي تام لأجل إقامة النظام اللغوي ولكل طالبة رغبة، إرادة ووعي حتى يكون المخيم دافعا نفسيا ذاتيا لكل الطالبات بأن تتقدم في شأن اللغة. (Firdaamaljarahmah, n.d.) كذلك البيئة في المخيم هي البيئة الإيجابية. وحتى كل تريد أن ترقى نفسها بأن تجد المفردات الجديدة وتفهم بنفسها ثم تطابقها في الكلام أو في الحوار. بمعنى كل يتحرك لأجل تحقيق الغاية.

الملاحظة وقضاء التقييم على أمور شتى. نظرا على أننا في محاولة شديدة في جعل المشتركات راغبات وملتمزات باللغة العربية لذلك إذا أردنا أن نأثر الجميع نبدأ من الفعل القليل أولا، وحتى لها مميزات وخصائص. أفعال قليلة بوجود المميزات إن شاء الله هي تؤثر تأثيرا جيدا. فوظيفتنا في التربية يعني بأن نتذكر على أن التربية هي التأثير بجميع المؤثرات التي نختارها قصدا. وكذلك الآن كلما نكثر عدد المشاركات والخريجات من هذا البرنامج بمعنى يكون لنا الوسيلة أكثر لأجل التأثير الحسن، خصوصا في ناحية اللغة للطالبات الأخريات. وبذلك إن شاء الله تترقى اللغة شيئا فشيئا. بفضل بوجود هؤلاء الخريجات من هذا البرنامج. وهذا موافق بشعار معهد دار السلام كونتو "إن تنفيذ التربية الخلقية والعقلية لا يكفي بمجرد الكلام بل لابد أن يكون بقدوة صالحة وإيجاد البيئة وكلما يراه التلامذ وما يسمعون من حركات وأصوات في هذا المعهد تكون عاملا من عوامل التربية

د. الخاتمة

إن الأنشطة اللغوية في المخيم العربي بمعهد للبنات دار السلام كونتور مانتينجان نجاوى جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ. بعد عرض البيانات التي وجدتتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة ثم تحليلها، فاستنتج الباحثون على أن من الأنشطة اللغوية في المخيم المكثف في اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور للبنات مانتينجان نجاوى جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ أنواع شتى. وهي اللغة العربية الخطابة المنبرية، والمناظرة العربية، والإذاعة العربية، وقرض الشعر، والسماعة، وتأليف الإنشاء، وضبط المقالة، وعلم النحو، وعلم الصرف.

المراجع

- Alwasilah, C. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya.
- Creswell, J. W. (2015). *Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. Pustaka Pelajar.
- Dahlia Amalia, & Afifatu Rohmawati. (2020). PENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MELALUI METODE BERNYANYI PADA ANAK KELOMPOK B DI PAUD AL-MADANIY GONDANGLEGI-MALANG. *JURALIANSI: Jurnal Lingkup Anak Usia Dini*, 1(2). <https://doi.org/10.35897/juraliansipiaud.v1i2.335>
- Fajrin, R. M., Walfajri, W., & Khotijah, K. (2021). PENERAPAN METODE LANGSUNG DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 10(2). <https://doi.org/10.22373/lv10i2.8834>
- Firda amalia rahmah. (n.d.-a). *نتيجة المقابلة مع الأستاذة عبدة الرافعة*
- Firda amalia rahmah. (n.d.-b). *نتيجة المقابلة مع تاني ممتازة*
- Firda amalia rahmah. (n.d.-c). *نتيجة المقابلة مع زهرة عناية*
- Firda amalia rahmah. (n.d.-d). *نتيجة المقابلة مع غرنينا لنا*
- Firda amalia rahmah. (n.d.-e). *نتيجة المقابلة مع كيثا لرساتي*
- Firdaamaliarahmah. (n.d.). *نتيجة المقابلة مع الأستاذ أحمد سوهرتو M.Pd.I.*
- Hendri, M. (2017). PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MELALUI PENDEKATAN KOMUNKATIF. *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 3(2). <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>
- Izzudin Musthafa, A. H. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. PR Remaja Rosdakarya.

Khusnah, N. Z., Kholisin, K., & Nasih, A. M. (2020). POLA PENGEMBANGAN KEGIATAN EKSTRAKURIKULER BAHASA ARAB DI LEMBAGA PENGEMBANGAN BAHASA ASING (LPBA) PONDOK PESANTREN NURUL JADID PAITON PROBOLINGGO. *Hijai - Journal on Arabic Language and Literature*, 3(2). <https://doi.org/10.15575/hijai.v3i2.6682>

Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

أحمد إبراهيم صومان. (٢٠٠٩). دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطالبة المدرسة الأساسية. دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

اللغة, هـ. إ. (٢٠٢٠). الوثائق المكتوبة لهيئة إشراف اللغة لبرنامج المخيم المكثف في اللغة العربية.

عبد الرحمن أحمد البورني. (١٩٩٨). اللغة العربية أصل اللغات كلها. دار الحسن للنشر والتوزيع.

مدكور, ع. أ. (١٩٩١). تدريس فنون اللغة العربية. دار الشواف للنشر والتوزيع.

مصطفى, ف. (٢٠٢٠). أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية. دار الفكر العربي.